وقال الفقيه محمّد بن إدريس الحلي: جارية بن قدامة السعدي التميمي أحد خواص علي (عليه السلام) صاحب السرايا والألوية الخيل يوم صفين.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ووثقه أحمد العجلي .

وقال أبو أحمد العسكري: تميمي شريف، لحق النبي (صلى ا عليه وآله)، وروي عنه، ثم صحب أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) .

وقال السيد محمّد الأمين العاملي: أن جارية بن قدامة، كان من المخلصين في ولاء علي (عليه السلام)، وكان من أعاظم الرجال المعدودين، وأن علياً (عليه السلام) كان يعده لكل مهم.

وكان الأحنف بن قيس رحمه ا يسمي جارية عماً ولم يكن عمه في النسب، وإنّما كان يقول له ذلك على جهة الأكبار والتعظيم، ولما انتقل جارية إلى جوار ا تبارك وتعالى صلى عليه الأحنف وقال: رحمك ا كنت لا تحسد غنياً ولا تحقر فقيراً.

الروايات:

روى جارية عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) عن علي (عليه السلام)، وروي على أهل المدينة وأهل البصرة وممن روى عنه الأحنف بن قيس والحسن البصري.

وقد اشتهر عن جارية عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) حديث لا تغضب وذلك انه طلب من النبي (صلى ا عليه وآله) عدة مرات أن يوصيه، وفي كلّ ذلك يقول رسول ا: لا تغضب.